

## د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 27، الجزء 2 الملوك الثاني 18-19، الجزء 2

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

لذا، أنظر إلى صلاة حزقيا، الآية 14. هذه واحدة من أعظم صلوات الكتاب المقدس. فتلقى حزقيا الرسالة من الرسل وقرأها.

الآن تخيل هذه النشوة العظيمة. لقد انسحبوا، وذهبوا. والآن، أوه، أوه، لم يرحلوا.

سوف يعودون. والآن أنظر ماذا يفعل. أنا أحب هذا

إلى أين ذهب؟ ذهبت إلى المعبد. فنشره أمام الرب. أحبها

أتخيله وهو يقول يا رب هل قرأت هذا؟ يقول الرب، نعم، لقد فعلت ذلك، في واقع الأمر. الآن، لاحظ أن كل كلمة في هذه الصلاة مهمة. الرب من هو الرب؟ ماذا يقول النص؟ إله إسرائيل

أنت الله الذي وهب نفسه لنا. أنت الله الذي خلقنا. أنت الإله الذي أوجدنا إلى الوجود

لديك حصّة فينا. ماذا يأتي بعد ذلك؟ الرب إله إسرائيل. ماذا بعد؟ متوج أين؟ بين الكروبيم

عن أي شيء يدور هذا؟ تابوت العهد، شريعة موسى. يقول الله إنني سألتقي بك في تلك المساحة فوق ذلك الصندوق. الآن نحن لا نعرف كيف هو شكل الكروبيم

التخمين الجيد هو أنهم ربما يشبهون أبو الهول، مع الأرباع الأمامية للأسد، والأرباع الخلفية للثور، وأجنحة النسر، ووجه الرجل. هذا تخمين

، لا أحد يعرف، ولكن هنا هم. إذًا، هذا هو الرب، الإله الذي لإسرائيل، الإله الذي صنع إسرائيل، وهو الملك. ولكن الملك الذي يُرى بشكل خاص في سياق العهد، إله العهد. وأقسمت لنا إن كنا شعبك وتكون أنت إلهنا

ولكن هل هو مجرد إله إسرائيل؟ لا، أنت وحدك الله على جميع ممالك إسرائيل. أنت وحدك الله على جميع ممالك الأرض. نعم أنت الإله الأعلى العظيم الذي لا نظير إلا لك، ولا نظير إلا لك

وأنت الله الذي وهب نفسه لنا. هذا مكان جيد جدًا للحصول على هذا النوع من الإله لك. ولماذا هو وحده على جميع ممالك الأرض؟ هو من صنع هذا

إنه الخالق. قام شخص ما بتعليم حزقيا بعض اللاهوت الجيد. ليس فقط لأنك أكبر من الآلهة الأخرى، وليس فقط لأنك أفضل من الآلهة الأخرى

أنت الإله الوحيد لأنك الوحيد الذي صنع العرض بأكمله. 16 اصغ يا رب واسمع. افتح عينيك يا رب وانظر

ماذا تقول هي؟ هل لله عيون؟ الأصنام تفعل. هل لله آذان؟ الأصنام تفعل. ماذا تقول هي؟ إنه يقول أنك قادر على السماع، وهم لا يستطيعون

. أنت قادر على الرؤية وهم لا يستطيعون. لأن انظر ماذا يسميه في نهاية الجملة. من هو؟ الله الحي

هذا رائع. يظهر هذا المصطلح ما بين ست إلى اثنتي عشرة مرة فقط في العهد القديم. انها ليست شائعة على الاطلاق.

لكن الأماكن التي يحدث فيها ذلك مهمة جدًا. الأصنام هي آلهة ميتة. الأصنام هي آلهة هامدة

ولكننا نعبد إلهًا ليس له أذنان ولكنه يسمع. الذي ليس له عيون لكنه يرى كل شيء. أصغ يا رب واسمع.

افتح عينيك يا رب وانظر. استمع إلى الكلمات التي أرسلها سنحاريب ليفعل ماذا؟ الإهانة، السخرية السخرية، التوبيخ. وهي كلمة عبرية جيدة لها حوالي ثمانية دلالات

حسنًا، هل هذا ما قصد سنحاريب أن يفعله؟ لا، لا أعتقد ذلك. لقد كان يقصد فقط محاولة إقناع هؤلاء الناس بالاستسلام وعدم الثقة في إلههم. ويقول حزقيا، لكن ما كان يفعله حقًا هو مهاجمتك

عندما يهاجم الناس الكنيسة اليوم، فإنهم يهاجمون الرب. وهذا خطير حقًا. هذا خطير حقًا

الآية 17. هذا صحيح يا رب. انه لا يكذب

لقد دمّر الملوك الآشوريون هذه الأمم وأراضيهم. لقد ألقوا آلهتهم في النار فدمروها. وهذا هو، عليك فقط أن تحبه.

لماذا فعلوا ذلك؟ لأنهم ليسوا آلهة. انه مخطئ. ظن أنه ألقى الآلهة في النار

لا، لم يفعل. لقد ألقى فقط قطعًا من الخشب والحجر في النار. تلك الأشياء ليست آلهة

لم أتجاوز أبدًا. كنت أسير في أحد شوارع الهند. كنت أفكر في شيء آخر وألقيت نظرة خاطفة على ساحة بجوار المرآب وقمت بأخذ نظرة مزدوجة

كان الرجل يصنع الآلهة. كان لديه في جميع المراحل. كان يفعل إله الفيل

كان لديه بعض الجص الذي كان لا يزال مبللًا. تم رسم بعضها جزئيًا، والبعض الآخر تم رسمه بالكامل. وأنا أعلم أنني وقفت هناك وفي مفتوح

ماذا بحق الجحيم الذي أخذته للتو من الجص المبلل؟ وصنعوا إلهًا، لأنهم لم يكونوا آلهة، بل فقط خشبًا وحجرًا مصنوعًا بأيدي الناس. من خلال الكتاب المقدس، هذا التناقض

هل ستعبد الخالق؟ أم ستعبدون ما صنعتم؟ من هو الخالق هنا، هو أم أنت؟ هل يمكنك إدارة العالم؟ كان هذا سؤال الله لأيوب. كان أيوب ذكيًا جدًا. قال: لا، لا، لا أستطيع إدارة العالم

لا أريد أن أحاول الآن. هاهي آتية. الآن، أيها الرب، إلهنا، سأعطيك نسخة أوزوالد الحية هنا

والآن أيها الرب إلهنا، أنقذنا من يده، لأننا عبديك المخلصون. وأنت بحاجة لنا. هل هذا ما يقوله النص الخاص بك؟ لا لا

فإن لم يكن الله يحبه قبل هذا، فقد أحبه الآن. والآن أيها الرب إلهنا نجنا من يده. لكي تعلم جميع ممالك الأرض أنك أنت وحدك الرب إلهنا

يا رب، أعطني نعمة أن أصلي بهذه الطريقة عندما أكون في ورطة. عندما تسوء الأمور يا رب، أنا خادم صالح لك.

الآن، حزقيا سوف يشرح ذلك بعد قليل. ولكن هنا، عندما تكون المملكة بأكملها في خطر، فقد فهم الأمر بشكل صحيح. يا رب، هل ستكون صالحًا بما يكفي للقيام بمعجزة هنا؟ ليس لأننا نستحق ذلك

، ليس لأننا استحققناها. ليس لأن هناك أي شيء فينا يمكننا أن نطلبه منك. ولكن لكي يعرف العالم، أوه، أوه هل يستطيع الله أن يفعل ذلك في حياتنا؟ يا إلهي، قم بعملك في حياتي بحيث يظهر أنك الله

يجب أن أقول أنه في كثير من الأحيان، أنا حذر جدًا وذي جدًا بحيث لا أستطيع الدخول في هذا النوع من المواقف الصعبة. حيث يجب على الله أن يتصرف، وإلا سأقع على وجهي. وأحيانًا، عندما يضعني الله في هذا الموقف، أشعر بالاستياء منه

ها هي فرصتك يا رب، اغتنمها. أذهب خلفها